

3611 - معنى قوله تعالى (إن الصفا والمروة من شعائر الله...) -

نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

اه نسال لو تکرمتکم کما یسأل السادة المستمعون عن قول الحق تبارک وتعالی ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح علیه ان يطوف بهما الاية. ولما ذکر الجناح في هذه الاية بالذات - [00:00:00](#)

يقول الله سبحانه ان من شعائر الله. جبلان معروفان في مكة في طرفي المسعى من شعائر الله من معالم دينه ومن حج البيت او اعتمر فلا جناح علیه الطوفان بهما فكأن السائل يستشكل كيف يقال - [00:00:20](#)

مع ان العبد مأمور بذلك وفرض علیه يسعى والجواب عن ذلك ان المسلمين تخرجوا من السعي بين اصحابه لان الجاهلية كانت تسعى بين الصفا والمروة. وكان على المروة في صنم وعلى الصفا فتخرج الناس من ذلك - [00:00:40](#)

فانزل الله الاية للمسلمين لانهم يسعون ليس كسعي الجاهلية يسعون لله والاصناف ازالها الله كسرت الاصنام جعلها الله لنبيه محمد صلى الله علیه وسلم التي في المسجد الحرام والتي في عند الصفا والمروة وغير ذلك كلها بحمد الله كسرت ازيلت - [00:01:00](#)

المسلمون سعوا لله عز وجل طاعة له وتعظيما لامره كما سعى نبيهم صلى الله علیه وسلم فلا جناح علیه في ذلك وان كان جاهلي يفعلون ذلك لكن اعمال الجاهلية غير عمل المسلمين. الجاهلية يتقربون لاصنامهم واوثانهم لقربات كثيرة - [00:01:20](#)

والمسلمون يتقربون الى الله بسعيهم وحج وطوافهم وصلواتهم وغير ذلك. فبين سبحانه انهم لا جناح على في طوافه بين وان كان ذلك من عمل الجاهلية لكن الامل الذي يفعله المسلمون لله وحده واتباعا لنبيه علیه الصلاة والسلام - [00:01:40](#)

كلام وليس كعمل الجاهلية فواجب وفرض عليهم ولا جناح علیه فيه ولا حرج علیه فيه وان كانت الجاهلية فعلته نعم بارك الله فيکم - [00:02:00](#)